قال في الصحاح الكتيبة الجيش تقول منه كتّب فلان الكتائب
تكتيبا اي عباها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل اي تجمعت
واطلق على الاكوان كتائب من قوله تعالى ولله جنود
السموات والارض وقوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا
هو وفي الحديث الارواح جنود مجندة والجنود العساكر
وكلها لله سبحانه وتعالى على معنى انها اسباب يخلق
عندها الاشيا ما يريد ويفعل ما يشا وله القهر والغلبة
على كل شي لانه الملك السلطان وهذه الكتايب مضافة الى نجدة
قال في الصحاح النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجدة اي ذو باس
ولاقى فلان نجدة اي شدة يعني ان الاكوان عساكر شجاعة
وشدة وباس لقيامهم بالله وتوجههم بمراد الله في الخير
والشر علموا او لم يعلموا قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون
فللبس منها ما يتعلق في مقام الاسلام عن احكامه الحكمية
عقايق احكام دقايق حكمة ∴ حقايق احكام رقايق بسطة
فللبس اللام للتفريع واللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه
الامر البسه خلطته من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون
كذا في الصحاح وقوله منها اي مما ذكر من معاني الصفات
والاسما المكنى عنها بالشوادي والهوادي والبوادي والفوادي
والجواهر والزواهر والظواهر والقواهر والمغاني والمعاني
والمغاني والمباني والنجايب والغرايب والرغايب والكتايب
فانها كلها تلبيسات كونية وخيالات وهمية وان تحققها
المتحقق في العقل والحس فانه وعقله وحسه مثلها في الصفة
الامكانية وتحققه من حيث هو في كل قضية وقوله بالتعلق

اي

اي بسبب تعلق النفوس البشرية بها من حيث انها مظاهر
الصفات الالهية والاسما الربانية ومن حيث انها مسابيها
وانه لا بقا لها ولهذا ظهرت من عدمها بها وقوله في مقام الاسلام
اي التسليم والاذعان للحق تعالى المتصرف في جميع الاكوان
على حسب مراده تعالى وقوله عن احكامه اي احكام
مقام الاسلام الصادر فيه اللبس المذكور عن تصرفاته
تعالى في الاكوان بلا منازعة ولا اعتراض قال تعالى والله
يحكم لا معقب لحكمه وقوله الحكمية اي المنسوبة الى الحكم
جمع حكمة وهي العلم المتقن والحكيم المتقن للامور والحكم
العالم صاحب الحكمة فان احكام المقام الاسلامي محكمة
متقنة لانها وضع الهي قديم ظهر ببعثة الرسل وانزال
الكتب وقوله عقايق مبتدا خبره مقدم وهو قوله للبس
جمع عقيقة قال في الصحاح عق بالسهم اذا رمى به نحو السما
عقوا بسهم ثم قالوا اصلحوا ∴ يا ليتني في القوم اذ مسحوا اللحا
وذلك السهم يسمى عقيقة وهو سهم الاعتذار وكانوا
يفعلونه في الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم
يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا اللحا وصالحوا
على الدية وكان مسح اللحا علامة للصلح والمعنى هنا ان
جميع هذه الاكوان كائنة لاجل اللبس بمنزلة السهام العقايق
التي ترمى جهة الغيب الحق اي ترفع اليه لتعرف احوالها
منه وهو الذي يحكم عليها بما يحكم فان رجعت منه نقية فهي
على خير وان رجعت مدنسة فهي على شر واضاف العقايق
الى قوله احكام جمع حكم لانها لا تعرف احكام الاشيا الا من جهة

Copyright © King Saud University